

التعليق على لمعة الاعتقاد لابن عثيمين 2-7

عبدالعزیز الراجحي

وحتى الصحابة بل الزمهم المتعة فاجتهد الخلفاء الثلاثة الصديق وعمر وعثمان فكانوا يأمرؤن الناس بالافراد بافراد الحج اجتهادا منهم حتى يكثرؤا العمار والزوار هذا سنة وكان ابن عباس وكان علي وابو موسى الاشعري وجماعة يصفون بمتعة والصواب -

[00:00:00](#)

لان هذا هو الذي امر به النبي صلى الله عليه وسلم هذا ما يقال ان سنة الخلفاء الراشدين لان المسألة فيها نقص لكن اذا لم يكن المسألة نص فيؤخذ من سنة الخلفاء المعاشرين - [00:00:20](#)

تمسكوا بها وعضوا عليها بالدواجن هذا في الحث والعمر بلزوم السنة. وفيه تحرير من البدع في قوله اياكم ومحدثه الامور. فان كل معتدل بدعة. وفي وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. نعم - [00:00:34](#)

وفي يد انه ينبغي للمسلم ان فليحذر البدع وليزر سنة النبي صلى الله عليه وسلم وما كان عليه السلف الصالح. نعم تبع هؤلاء الاخيار ولهذا قال قف حيث وقف القوم فاذا مع العلم وقفوا يعني السلف الصحابة والتابعون - [00:00:52](#)

قال المؤلف حفظه الله تعالى السنة والبدعة وحكم كل منهما السنة لغة حاشا وتعليق الحاشية كيف تقرأ على الشرح؟ نعم ها؟ بعد هذا نعم بعد ما تقرأ نعم السنة لغة الطريقة واصطلاحا - [00:01:18](#)

ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه من عقيدة او عمل واتباع السنة واجب لقوله تعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر. سنة الرسول عليه الصلاة والسلام ما كان عليه من عقيدة وعمل - [00:01:42](#)

رسول واقواله وتقديراته كلها سبة. نعم. وقوله صلى الله عليه وسلم عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعد عضوا عليها بالنواجذ والبدعة لغة الشيء المستحدث واصطلاحا ما ما ما احدث في الدين على خلاف - [00:02:02](#)

ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه من عقيدة او عمل. نعم حدث يعني هو البدعة هو الحدث في الدين احداث شئ في الدين ليس عليه الرسول صلى الله عليه وسلم ولا اصحابه. نعم. وهي حرام لقوله تعالى - [00:02:22](#)

من يشاقت الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين. نوله ما تولى ونصله جهنم وساء نصيرا وقوله صلى الله عليه وسلم واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة - [00:02:42](#)

الاثار الواردة في الترغيب في السنة والتحذير من البدع. يقول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد رواه الشيخان وفي لحظة مسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. هذا فيه تحذير من البدع. ومن احاديث الاربعين النووية. من احدث في امرنا هذا للاسلام - [00:03:02](#)

ما ليس منه فهو رد ولمسلم بلفظ من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد يعني مردود عليه. فالبدع مردود على اصحابها. نعم قال الحق فائدة قال حافظ ابن رجب في جامع في شرحه لهذا الحديث في الكلام على منتساة الامور وتعديلها - [00:03:25](#)

واصعب من ذلك ما احدث من كلام في ذات الله وصفاته بما سكت عنه النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة ايش؟ ايش؟ فاصعب ذلك من ذلك ما احدث من الكلام في ذات الله وصفاته مما سكت عنه النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة والتابعين لهم باحسان.

وقوم نفوا - [00:03:45](#)

كثيرا مما ورد في الكتاب والسنة ميزانه. نعم وهذا واضح فيما احدث اهل البدع مثلا بدعة الزهمية في انكار الاصنام بدعة معتزلة لانكار الصفات الاشاعرة في انكار بعض الصفات بدعة القدريّة لانكار ان تكون اعمى - [00:04:05](#)

ان تكون افعال العباد مخلوقة لله عز وجل بدعة الجبرية لقولهم ان العبد مسلوب الاختيار والفعل كل هذه من البدع هذه اعظم ما يكون في البدع في في العقائد كلها بدع - [00:04:24](#)

ان الاعضاء ليست داخل مسمى الايمان كل هذه من البدع. هناك بدعة في الاعمال مثل بدعة المولد بدعة المولد ومثل البدع ما يفعل في العزاء قراءة القرآن عند القبور قراءة القرآن ثوابها - [00:04:40](#)

مثلا صنع الطعام ابدأ الميت جلوس الجلوس في بيته. اهل بيت وصنع الطعام كل هذا من البدعة نعم قوم نفوا كثيرا مما ورد في الكتاب والسنة من ذلك وزعموا انهم فعلوا تنزيها لله عما تأخذ العقول تنزيهه عنه - [00:04:58](#)

وزعموا ان لازم ذلك مستحيل على الله عز وجل. وقوم لم يكتفوا بافلاته حتى اثبتوا ما يظن الظن. انه لازم له للمخلوقين وهذه اللوازم نفيا واثباتا درج صدر الامة على السكوت عنها. نعم. الصدق رحمه الله نعم - [00:05:17](#)

الاثار الواردة في الترغيب في السنة والتحذير من البدعة. الاول من اقوال الصحابة. قال ابن مسعود رضي الله عنه صحابي جليل المتوفى سنة اثنين وثلاثين هجرية عن عن بضع وستين سنة اتبعوا اي التزموا - [00:05:37](#)

النبي صلى الله عليه وسلم من غير زيادة ولا نقص ولا تبتدع لا تحدثوا بدعة في الدين فقد كفيتهم اي كفاكم السابقون مهمة الدين حيث اكمل الله تعالى الدين لنبيه صلى الله عليه وسلم وانزل قوله اليوم اكملت لكم دينكم - [00:05:57](#)

فلا يحتاج الدين الى تكوين. الثاني من اقوال التابعين. قال امير المؤمنين عمر ابن عبد العزيز المولود سنة ثلاث وستين هجرية المتوفى سنة مئة وواحد من هجرية قولاً يتضمن ما يأتي اولاً وجوب الوقوف حيث وقف القوم يعني بهم النبي - [00:06:17](#)

صلى الله النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه فيما كانوا عليه من الدين عقيدة وعملاً. لانهم وقفوا عن علم وبصيرة لو كان فيما حدث بعدهم خير خير لكانوا به احرى. ثانياً ان ما احدث بعدهم ان ما احدث بعدهم فليس فيه - [00:06:37](#)

الا مخالفة هديهم والزهد في سنتهم والا فقد وصفوا من الدين والا فقد وصفوا من الدين ما يشفي وتكلموا في بما يكفي. ثالثاً ان من الناس من قصر في اتباعهم فكان جافياً. ومن الناس من تجاوزهم فكان غالياً. والصراط - [00:06:57](#)

ما بين الغلو والتقصير. نعم. بين الغالي والجار. كما قال الحسن البصري دين الله هو الذي لا اله الا هو بين الغالي وسط وهذه كما ان هذه الامة وسط بين الامم يقول وكذلك جعلناكم امة وسطاً فكذلك الفرقة الناجية وسط بين الفرق. نعم - [00:07:17](#)

ثالثاً من اقوال تابعي التابعين قال الازاعي عبدالرحمن بن عمرو المتوفى سنة مئة وسبعة وخمسين هجرية عليك اثار من سلف اي الزم طريقة الصحابة والتابعين لهم باحسان لانها مبنية على الكتاب والسنة. وان رفضك الناس ابعدوا - [00:07:42](#)

واجتنبوك واياك واءاء الرجال. احذر اراء الرجال. وهي ما قيل بمجرد الرأي من غير استناد الى كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وان زخرفوه جملوا اللفظ وحسنوه فان الباطل لا يعود حقاً بزخرفته وتحسينه. نعم - [00:08:02](#)

الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين. الله اكبر. اما بعد فقال المؤلف رحمه الله تعالى وقال محمد بن عبدالرحمن الادرمي لرجل تكلم ببدعة ودعا الناس اليها هل علم - [00:08:22](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر وعثمان وعلي ايه وقال وقال محمد بن عبدالرحمن ومي لرجل تكلم ببدعة ودعا الناس اليها هل علمها رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ وابو بكر وعمر - [00:08:42](#)

وعثمان وعلي او لم يعلموها؟ قال لم يعلموها. قال فشيء لم يعلمه هؤلاء علمته؟ قال الرجل فاني اقول قد علموها. قال افوسعهم الا يتكلموا به. ولا يدعوا الناس اليه. ام لم يسعهم؟ قال بلى - [00:09:02](#)

قال فشيء وسع رسول الله صلى الله عليه وسلم وخلفائه لا يسعك انت فانقطع الرجل فقال الخليفة وكان حاضراً لا وسع الله على من لم يسعه ما وسعهم. وهكذا من لم يسع وهكذا من لم يسعهم وسع رسول الله - [00:09:22](#)

صلى الله عليه وسلم واصحابه والتابعين لهم باحسان والائمة من بعدهم والراسخين في العلم من تلاوة آيات الصفات وقراءة اخبارها وامرارها كما جاءت. فلا وسع الله عليه. يعني ان البدعة هي الحدث في الدين. ما يحدثه الانسان في الدين - [00:09:42](#)

على غير مثال سابق هذا مردود على صاحبة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا فليس منه فهو رد فالشيء

الذي ما عمله الرسول ولا الصحابة ولا التابعين ولا الائمة لا تعبت. والشيء الذي ما قاله النبي ولا قاله الصحابة لا تقف. فشيء وسع -

[00:10:02](#)

النبي صلى الله عليه وسلم وسع الصحابة وسع الائمة تركه ينبغي ان يستطيع تركه اتركه كما قال بعضهم في قف حيث وقف القوم فانه مع العلم وقفوا. وببصر النافذ كفر. لذلك اية الصفات واحد - [00:10:20](#)

صفات الصحابة يغرونها كما جاء والسلف والائمة لا يتأولونها فلا يجوز تأويلهم من البدع من البدع ومن في الدين فلتتم ايات الصفات وهذه الصفات لفظها وبعدها قبل الكيفية فيدها فالعظة الى الله عز وجل بتاريخ بغداد ومن طريقه طريقه في مناقب - [00:10:40](#)
احمد من طريقه ابن قدامة التوابين واخرجها الذهبي في الشريعة ووردها ابن كثير في بداية النهاية. وقد رويت القصة من طريقين ان احدهما مطور اخر مختصر هذا الحال الذهبي بعد ذكر الطريقة مختصرة القصة هذه قصة مليحة وان كان في طريقها من يجهل ولا هو شاهد - [00:11:10](#)

قال من؟ قال ذهبي. نعم. بعد ذكر الطريقة مقتصرة القصة. نعم. هذه قصة مريحة وان كان في طريقها من يجهز. ولها شاهد ثم ذكر لها الطريق المطول ويظهر من كلام الشيخ العثيمين حفظه الله ان في هذه القصة مباهاة اربعة الاجر الادرم والمناظر له والخليل -

[00:11:30](#)

الذي حضر المناظرة والبدعة التي جرت مناظرة بسلفها ومن خلال التعرف على شخصية مناضل تتبين لنا بقية الملهمات الاول الادرمي والذي نستطيع تأكيده انه صح من الادرمي واسمه ابو عبدالرحمن عبد الله بن محمد بن اسحاق الادرمي روي عواكيد - [00:11:50](#)
روى عن وكيع وابن عيينة وابن مهدي وغيرهم. روى عن وعن وكيع وابن عيينة وابن ماذ وغيرهم وروى عنه ابو داود والنسائي والتقى ابو حاتم والنسائي وهو صاحب القصة المشهورة كما جاء في المصادر التي وردت فيها القصة. وكما رجح غير واحد من اهل العلم فروى الخطيب في - [00:12:10](#)

تاريخه وابن الجوزي في مناقب ابن الحافظ ابا بكر احمد بن عبدالرحمن الشيرازي حدث بهذه المناظرة ثم قال الشيخ ابو عبد الرحمن عبد الله ابن محمد ابن اسحاق الادرمي انتهى وقال الخطيب في تاريخه وكان هارون واثق بالله اشخص شيئا من اهل الادب كان هارون الرواث - [00:12:30](#)

الله اشخص شيئا من اهل اذنه بالمحنة وناظر ابن ابي دؤاد بحضرته وسأل عليه الشيخ بحجة فاطلقه الوائق ردوا الى وطنه ويقال انه كان ابا عبد الرحمن الادرمي انتهى. وقال حافظ التقرير في التهريب. بعد ان ذكر كلام الخطيب قلت القصة مشهورة - [00:12:50](#)
حسن مسعودي وغيره ورواه السياري في ورواه السياري في اللقب باسناد له قال فيه ان الشيخ المناظر هو الادرمي هذا انتهى. وقال استمعان الانساب في مادة الادرمي بعد الف وفتح الذال المعجمة وسكون الراء وفي اخرها الميم هذه النسبة الى اذرم وظني انها من قرى - [00:13:10](#)

بلدة من الثغر هنا ابو عبد الرحمن عبد الله ابن محمد ابن اسحاق الادرمي ثم ترجم له وذكر مثل كلام الخطيب. الثاني مناظر له وهو ابن ابي دؤاد القاضي الكبير ابو عبد الله احمد ابن الفرغ ابن حريزن الايادي البصري البغدادي الجهمي عدو احمد بن حنبل كان داعية الى - [00:13:30](#)

خلق القرآن كانت ومنزلته ومشهورة عند خليفة المأمون والمعتصم والوائق وكان البا على الامام احمد يوم المحنة تقول يا امير المؤمنين اقتله وهو ضال مضل. الثالث الخليفة الذي حظر مناظرة والوائق بالله. هارون ابن محمد المعتصم بالله - [00:13:50](#)

ان هارون الرشيد العباسي ابو جعفر من خلفاء دولة العباسية بالعراق ولد ببغداد وولي خلافة بعد وفاة ابيه. سنة سبعة وعشرين ومائتين الهجرية فامتحن فامتحن الناس في خلق القرآن وسجن جماعة والظاهر انه تاب عن ذلك في اخر عمره كما جاء في سياق روايات - [00:14:10](#)

التي نحن بصدد كلامي عليها ففي اخرها قال المهدي بالله للخليفة الوائق بالله. فرجعت عن هذه المقالة. واظن ان الوائق رجع انا منذ ذلك الوقت وقد عنون الحافظ بن قدامة التوابين لهذه القصة بقوله توبة الوائق بالله وابنه المهدي بالله وقال الحافظ ابن جوزي -

في مناقب الامام احمد ولقد روي ان الواثق ترك امتحان الناس بسبب المناظرة جرت بين يديه رأى بها ان الاولى ترك ثم ساق قصته بطولها. مناظرة جرت عند خليفة بين الادرمي وصاحب بدعة - [00:14:50](#)

قال المؤلف حفظه الله لم اطلع على ترجمة للادرمي ومن معه ولا اعلم نوع البدعة المذكورة والمهم ان نعرف هذه المناورة لنكتسب منها طريقا لكيفية المناظرة بين الخصوم. وقد بنى الادرمي رحمه الله مناظرته هذه على ما - [00:15:10](#)
 راهن ليعبر ليعبر من كل مرحلة الى التي تليها حتى يقحم خصمه. المرحلة الاولى العلم فقد سأله الاجر ايه هل علم هذه البدعة النبي صلى الله عليه وسلم وخلفاؤه؟ قال البدعي لم يعلموها وهذا النفي يتضمن انتقاص النبي - [00:15:30](#)
 صلى الله عليه وسلم وخلفائه حيث كانوا جاهلين بما هم من بما هو من اهم امور الدين. ومع ذلك فهو حجة على البدعي اذا كانوا لا يعلمونه. ولذلك انتقل به الادرمي الى المرحلة الثانية. اذا كانوا لا يعلمونها فكيف - [00:15:50](#)
 تعلمها انت هل يمكن ان ان يحجب الله عن رسوله صلى الله عليه وسلم؟ وخلفائه الراشدين علم شيء من ويفتحه لك فتراجع البدعي وقال اقول قد علموها فانتقل به الى المرحلة الثالثة اذا كانوا قد علموها - [00:16:10](#)

فهل وسعهم اي امكنهم الا يتكلموا بذلك؟ ولا يدعو الناس اليه ام لم يسعهم؟ فاجاب البدعي بانهم السكوت وعدم الكلام فقال له الادرمي فشيء وسع رسول الله صلى الله عليه وسلم وخلفائه لا يسعك انت فانقطع - [00:16:30](#)
 الرجل وامتنع عن الجواب لان الباب انسد امامه. فصوب الخليفة رأي الادرمي ودعا بالضيق على من لم يسعهما وسع صلى الله عليه وسلم وخلفائه. وهكذا كل صاحب باطل من بدعة او غيرها فلا بد ان يكون مآله الانقطاع عن - [00:16:50](#)
 الجواب نعم وهذه مناظرة مفهمة لا شك رحمه الله نعم الاسئلة عندك سؤال وقفت على ايش الصفات التي ذكرها المؤلف من صفات الله تعالى. نعم. نعم بسم الله الرحمن الرحيم. ذكر بعض آيات الصفات فمما جاء من آيات الصفات قول الله عز وجل ويبقى وجه ربك - [00:17:10](#)

الصفات التي ذكرها المؤلف من صفات الله تعالى ذكر المؤلف رحمه الله من صفات الله الصفات الآتية. هذا الموقف موقف هنا الموقف هذا نعم نعم. وسنتكلم عليها حسب ترتيب المؤلف. الصفة الاولى الوجه الوجه ثابت لله تعالى بدلالة الكتاب والسنة واجماع السلف - [00:17:36](#)

قال الله تعالى ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاکرام. وقال النبي صلى الله عليه وسلم لسعد بن ابي وقاص انك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله وجه الله الا اجرت عليها متفق عليه واجمع السلف على اثبات الوجه لله تعالى فيجب اثباته - [00:18:00](#)
 له بدون تحريف ولا تعطيل ولا تكييف ولا تمثيل وهو وجه حقيقي يليق بالله. وقد فسر اهل التعطيل بالثواب ونرد عليهم بما سبق في القاعدة الرابعة هذا الوجه الوجه من الصفات الثابتة لله عز وجل كما سمعت ويبقى وجه ربك - [00:18:20](#)
 في الحديث انك لن تنفق نفقة ان تبتغي به وجه الله الا اجرت عليها وفي الوجه واثبات ذات الله عز وجل وبعض والمعطلة منهم ما من فسر وجه بالذات كما في الجلالين وفي غيره ويبقى وجه ربك يقول ويبقى ذاته وقصد من ذلك انكار صفة - [00:18:38](#)
 الوجه صوابا للاية فيه اثبات الوجه واثبات الذات لله عز وجل. وبعضهم يفسرها بالثواب. فيقول ربك يعني ثوابه وشبهتهم في هذا يقولون ان هذا اتباع في وجه الله يستلزم التشبيه بالمخلوقات - [00:18:58](#)

قل لان هذا التجزئة يكون لله اجزاء واعضاء والله منزّه عن الاضعاف هكذا يقولون يقول لو اسف الوجه صار لله اعضاء واجزاء. صار بذلك مشابهة للمخلوق وفرار من ذلك انكر وجهه. قالوا فسروا قال وابقى وجه ربك اي ذاك. تمام. فاذا قرأت في جلالين - [00:19:16](#)
 واتيت الى هذه الاية ويبقى وجه ربك يقول هذا انكار الوجه هذا باطل وبعضهم فسر الوجه بالثواب قال ربي ثوابه وكل هذا باطل والصواب الصلاة بوجه لله عز وجل على بريق جلاله وعظمته والله - [00:19:39](#)

المخلوقين في شيء من صفاته. التشبيه تعطيل المنفي التشبيه والتمثيل منفي. قال الله تعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير قال هل تعلم له سميا؟ قال فلا تضربوا لله الامثال. ولم يكن له كفوا احد. فالتمثيل منف. فالله تعالى لا يشابه احدا من مخلوقاته لا في

ولا في صفاته ولا في اسمائه ولا في افعاله. ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. نعم. قال ابن قدامة وقوله سبحانه وتعالى باليده مبسوطتان الصفة الثانية اليدان اليدان من صفات الله الثابتة له بالكتاب والسنة واجماع السلف. قال الله تعالى - [00:20:17](#) بل يده مبسوطتان وقال النبي صلى الله عليه وسلم يمين الله ملأى لا يغيظها نفقة سحاء الليل والنهار الى قوله بيده الاخرى القبض يرفع ويخفض. رواه مسلم البخاري معناه. نعم ولدان اذان ثابتان في القرآن والسنة - [00:20:37](#) وخلاص بل يداها وقال ما منعك ان تستر لما خلقت اني ما خلقت بيدي ثابتتان حقيقتان وقال في الحديث الاخر يمين والله ملأى لا تغيظه نفقة سحا الليل والنهار قال تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير - [00:20:57](#) كان النبي صلى الله عليه وسلم يحلف يقول والذي نفسي بيده بيد الله عز وجل بيده اليد المراد بها الجنس وهما يده حقيقتان سؤال التعطيل بعضهم يفسر الادام اليد بالقدرة وبعضهم يفسرها بالنعمة. هذا باطل - [00:21:16](#) لانه لان تفسيرها بالقدرة معناه لما خلقت بيدي يعني بقدرتين. فالقدرة متناه وكذلك النعمة بنعمتين هذا باطل نعم الله كثيرة ليست اثنتان فيفسد المعنى والصواب الذي دلت عليه النصوص والذي عليه اهل السنة والجماعة اثبات اليدين لله عز وجل كما يليق بجلاله واعظم يدان حقيقتان - [00:21:34](#) لا يشابهه سبحانه وتعالى فيها احدا من خلقه. نعم فتفسير اليد بالقدرة او بالنعمة هذا هو سبيل اهل التأويل واهل التحريف نعم وردت اليد مفردة لما خلقت تبارك الذي بيده الملك - [00:21:57](#) المراد من الجنس جنس اليد والى المجموعة اولم يرون خلقنا لهم مما عملت ايدينا انعاما. هنا في الايدي مجموعة ومضافة الى ظمير الجمع ليس المراد بها اليد هنا المراد بها القوة والقدرة من اذى يئيس ومجموعة - [00:22:18](#) قال لها جمعت فوظيفت الى ضمير الجامع اما في التثنية فاذا جاءت باليد مثناة مضافة الى الى ضمير الرب سبحانه وتعالى فيما خلقت بيدي بل يده تسوية اليدين واطيفت الى ظمير الواحد هو الله سبحانه وتعالى. اذا خلقت بيدي والاية الاخرى باليده. اضيفت الى - [00:22:38](#) ظمير المتكلم ظمير الغائب. فهما اذان حقيقتان. اما اليد المفردة. ايدينا ما خلق بقوتنا وقدرتنا. نعم. وقد فسرنا اهل التعطيل بالنعمة او القدرة ونحوها ونرد عليهم بما سبقت القاعدة الرابعة وبوجه الرابع ان في السياق ما يمنع تفسيرها بذلك قطعاً كقوله تعالى لما خلقت بيديه وقوله - [00:23:04](#) صلى الله عليه وسلم وبهده الاخرى القبض الالوجه التي وردت عليها صفة اليدين وكيف نوفق بينها اعد الالوجه. الالوجه الالوجه التي وردت عليها صفة اليدين. وكيف نوفق بينها؟ الالاول الالفرد كقوله تعالى - [00:23:34](#) تبارك الذي بيده الملك الثاني التثني كقوله تعالى بل يجه مبسوطتان. الثالث الجمع في قوله تعالى اولم يروا انا خلقنا لهم مما عملت ايدينا انعاما والتوفيق بين هذه الالوجه ان نقول الالوجه الالاول مفرد مضاف فيشمل كل - [00:23:54](#) ما ثبت لله من يد ولا ينافي التثنتين. ايش؟ فيشمس. الالوجه الالاول. ان نقول الالوجه الالاول مفردا مضاف فيشمل كلما ثبت لله من يد ولا ينافي التثنتين. واما الجمع فهو للتعظيم. جاء من مراد الجش. المفرد مراد الجشس اليدان - [00:24:14](#) مراد جنس اليد فاذا ظممت الى ان الصراخ باليده تبين المراد يدان. وهنا المراد نعم. واما الجمع فهو للتعظيم لا حقيقة العدد الذي هو ثلاثة فاكثر وحينئذ لا ينافي التثنية على انه قد قيل ان اقل الجمع اثنان فاذا حمل - [00:24:34](#) الجمع على اقله فلا معارضة بينه وبين التسمية اصلا. وقوله تعالى اخبارا عن عيسى عليه السلام انه قال فاعلموا ما بنفسي ولا اعلم ما في نفسي وهذا الالاية في اثبات النفس لله عز وجل. وان لله نفس حقيقية - [00:24:57](#) تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسي. يقول تعالى ويحذركم الله نفسه في اثبات ان لله نفسا وهو سبحانه وتعالى له نفس قريب معنى الذات كما ذكر هذا الشيخ وغيره - [00:25:14](#) الله جعلنا مس الحقيقية والاهداة الحقيقية كما قال كما في الحديث في قصة ابراهيم انه لما كذب ثلاثة كذبات قال يجادل بهن في

ذات الله. ثلاث كذبات بذات الله وقال خبير لما قتل - 00:25:32

وذلك في ذات الله وان يشأ. وبارك على اوصال خلو ممزق ولست ابارك لاقتل مسلما على اي جنب كان في الله مصري. وذلك في ذات الله وان يشاء. يبارك على اصحابه - 00:25:52

وذلك في ذات الله قصة الذات فالنفع المراد ومن اثبات النفس وان لله نفس حقيقية. نعم لا تشبه انفس المخلوقين. نعم. الصفة الثالثة النفس النفس ثابتة لله تعالى الا بالكتاب والسنة واجماع السلف. قال الله تعالى كتب ربكم على نفسه الرحمة. وقال عن عيسى انه انه قال - 00:26:08

اعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك. وقال النبي صلى الله عليه وسلم سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته. رواه مسلم. واجمع السلف. وقال تعالى قال تعالى ويحذركم الله نفسه. نعم. واجمعوا واجمع السلف - 00:26:32 على تفوتها على الوجه اللائق به. واجمع واجمع السلف. واجمع السلف على ثبوتها على الوجه اللائق به. يعني ثبوت لله عز وجل. نعم. فيجب اثباتها لله من غير تحريف ولا تعطيل ولا تكييف ولا تمثيل. وقوله سبحانه وجاء ربك - 00:26:52

وقوله تعالى هل ينظرون الا ان يأتيهم الله؟ فهذا فيه اثبات المجيء والاتيان لله ومن الصفات الفعلية قال مالك بجلال الله وعظمه وجاء ربك والملك صفا صفا يوم القيامة. قال فهل ينظرون الا ان يأتيهم الله في غل من الغمام والملائكة - 00:27:12 قال من الصلاة الفعلية هو فعلا يفعله سبحانه كما يليق بجلاله وعظمته المجيء والاتيان لا يشبه مجيء المخلوق ولا يفتن المخلوق مثل مثل مجيء ولسانه لا نقول انه كمجيء المخلوق انه جزء من الحركة والانتقال او لا يزر - 00:27:31

تقول ثبتت المجيء ولسان الله على بالكم جلالة وعظمته. نعم. الصفة الرابعة المجيء مجيء الله للفصل بين عباده يوم القيامة ثابت بالكتاب والسنة واجماع السلف. قال الله تعالى وجاء ربك وقوله هل ينظرون الا ان يأتيهم - 00:27:50 الله وقال النبي صلى الله عليه وسلم حتى اذا لم يبقى الا من يعبد الله اتاهم رب العالمين حتى اذا لم يبقى الا من اعبدوا الله اتاهم رب العالمين. متفق عليه. يعني في يوم القيامة حاسب الله الخلائق - 00:28:10

في الحديث ان انه قال لك كل امة ما تعبد فمن كان يعبد الشمس يعبد يتبع الشمس وكان يعبد القمر يعبد القمر من كان يعبد النجوم يعبد النجوم ويلقون في - 00:28:28

لا حتى تبقى هذه الامة وفيها منافقوها فيأتيهم الله تعالى. في اثبات الاحسان نعم. في حديث طويل واجمع السلف على ثبوت لله تعالى فيجب اثباته له من غير تحريف ولا تعقيد ولا تكييف ولا تمثيل وهو مجيء حقيقي يليق بالله - 00:28:44 تعالى وقد فسره اهل التعطيل بمجيء امره ونرد عليه بما سبق وجاء ربك ان جاء امره ولهذا تجد صاحب الجلالين الاية قال وجاء ربك يقول اي امره هذا تأويل صواب ان - 00:29:04

ان هذا وصفه لله مجيء لله وصفه لله يجيء الرب سبحانه وتعالى بنفسه يجيء الله مجيئا يليق بجلاله وعظمته لا يشبه المخلوقين نعم وهو مسيح حقيقي يليق بالله تعالى وقد فسره اهل التعطيل بمجيء امره ونرد عليهم بما سبق في القاعدة الرابعة - 00:29:22 قال ابن قدامة وقوله تعالى رضي الله عنهم ورضوا عنه. وهذا كسبة الرضا لله عز وجل. اثبت الرضا قال له صفة من صفات الله كما يقول جلالته وعظمته لا يشبه المخلوقين واهل البدع فسروه بالثواب قال رضي الله عنه اي اعتابهم وهذا باطل الثواب اثر من اثر الرضا ليس هو - 00:29:42

الرضا صفة لله ومن اثر الرضا الثواب والله تعالى اذا رضي عليهم اثابهم فالثواب اثر من اثار الرضا وليس هو الرضا فاهل البدع يفسرون باثر في الاثر ورضي الله عنهم اي اثارهم. وهذا انكر تأويل الست - 00:30:07

والصواب صفات الرضا على راية ومن اثر هذا الرضا الثواب. نعم الرضا الرضا من صفات الله الثابتة الثابتة له بالكتاب والسنة واجماع السلف. قال الله تعالى رضي الله عنهم ورضوا عنه وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله ليرضى عن العبد ان يأكل الاكلة فيحمده عليها او - 00:30:27

وبشر الشربة فيحمده عليها. رواه مسلم. واجمع السلف على اثبات الرضا لله تعالى. فيجب اثباته له من غير تحريم ولا تعطيل ولا

تكييف ولا تمثيل. وهو رضا وهو رضا حق وهو رضا حقيقي. يليق بالله تعالى. وقد فسر اهـ - [00:30:52](#)

بالثواب ونرد عليهم بما سبق في القاعدة الرابعة وقال ابن قدامة وقوله تعالى يحبهم ويحبونه. كذلك اثبات المحبة لله. وان الله تعالى

يوصف بالمحبة كما يقول جلالة وعظمته وقد فسرنا بالتعطيل بالثواب ايضا يحبهم ان يثيبهم - [00:31:12](#)

والاشاعة يفسرونها اما بالثواب او يفسروها بالارادة. يقول يحبهم يعني يريد يريد ان يحبهم. اذا شعر ما يتركون السبع صفاتهم

والسلام والبصر والسمع والارادة والعلم والقدرة وليس منها المحبة فالصفات التي - [00:31:36](#)

خارجة عن السبع يفسرونها اما بالارادة او يفسرونها باثر صفة بالمحبة ويحبهم ان يريدوا ان يحبهم او يصيبهم وهو واول من اذكر المحبة وكله هو الجعد من ذي الحق. اول من تكلم في نفس الصفات الجعد ابن الذهب. انكر صفتين. الصفة الاولى الخلّة والخلّة هي

غاية بحقه - [00:31:57](#)

نهاية الحرب قال ان الله لم يتخذ ابراهيم خليلا ولم يكلم موسى تكيلا كلمتين فقط لكن هاتان الصفتان ترجع اليهما بقية الصفات لان

انكار المحبة وانكار الخلق لا يستلزم انكار الرسالات والنبوات - [00:32:23](#)

الرسالة والنبوة كلام الله تعالى ارسل الرسل وانزل الكتب فمن انكر المحبة فقد انشر الرسالات وكذلك شبهة في هذا من اكل التكليم انكر الرسالة ومن انكر وكذلك انكاره للمحبة يقول الجعد ليس هناك صلة بين القديم والمحدث بين الخالق والمخلوق توجب المحبة.

فقط الصلة - [00:32:41](#)

بين الله وبين عباده ولهذا ضحى بخالد ابن عبد الله القسري امير المشرق العراق والمشرق الوثائق كان هذا بفتوى من زمان من علماء زمانهم واكثرهم من التابعين وكان يخطب الناس يصلي بالناس صلاة العيد على عادة الامراء فصلى بالناس العيد وخطب في اخر

الخطبة وقد اتى - [00:33:09](#)

بالجعد مقيد في الاغلال وقال في نهاية الخطبة ضحوا تقبل الله ضحاياكم. فاني مضحي بالجعد ابن درهم. فانه زعم ان الله لم يتخذ

إبراهيم خليله ولم يكلم موسى تليما ثم نزل وذبح بالسكين امام الناس - [00:33:32](#)

فشكره العلماء لذلك ابن القيم شكر فيه كافية الشافية قال ولذا ضحى بجعد خالد القسري يوم ذبائح القران اذ قال ليس ابراهيم ابن

ابراهيم خليله كلا ولا موسى كل صاحب سنة لله درك من اخي قربان. وكان - [00:33:48](#)

في هاتين الصفتين الخلّة اللي هي نهاية المحبة والتكريم وكان قد اتصل به الجهم الجهم توسع فيه عقيدة الصفات وانكر الصفات

ونشر المذهب على نطاق الاوسع فنسب اليه مذهب فقيل مذهب الجهمي والا الاصل ان يقال مذهب الجعدي لكن الجعد - [00:34:11](#)

قتل قبل ان يستفحل امره. نعم. سادس المحبة. المحبة من صفات الله الثابتة له في الكتاب والسنة اجماع السلف. نعم. قال الله تعالى

فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه. وقال النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر - [00:34:31](#)

لاعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله. متفق عليه. واجمع السلف على ثبوت المحبة لله يحب ويحب

فيجب اثبات ذلك حقيقة من غير تحريم ولا تعقيد ولا تكييف ولا تنفيذ. فمن قال ان المحبة - [00:34:51](#)

ارادة او الثواب فقد حرف وهو من المحرفين. نعم. وهي محبة حقيقية تليق بالله تعالى وقد فسرنا اهل التعطيل بالثواب والرد عليهم

بما سبق في القاعدة الرابعة. قال ابن قدامة وقوله تعالى في الكفار وغضب الله عليهم. كذلك اثبات الغضب لله - [00:35:11](#)

كما يليق بجلاله وعظمته فالغضب وصفه يليق بالله جل وعلا لا يشبه غضب المخلوق غضب المخلوق قال يا مدني القلب وطلب

الانتقاء والله تعالى منزّه عن مشابهة المخلوقين وغضب جلالة وعظمته - [00:35:31](#)

من اثر الغضب والانتقام وفي الحديث في حديث الشفاعة ان ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله.

واهل البدع اهل التحريف فسروا الغضب بالانتقام. وهذا غلط هذا - [00:35:51](#)

لان الانتقام اثر من اثر الغضب. ليس هو الصواب اثر من اثر الستر والصواب الذي عليه المحققون اهل السنة والجماعة اثبات الغضب

قصة الغضب لله على ملك بجلالته وعظمته ومن الصفات الفعلية نعم - [00:36:04](#)

الغضب من صفات الله الثابتة له بالكتاب والسنة واجماع السلف. قال الله تعالى في فيمن قتل مؤمنا متعمدا وغضب الله عليه ولعنه.

وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله كتب كتابا عنده فوق العرش. ان رحمتي - [00:36:20](#)

تغلب غضبي متفق عليه واجمع السلف على ثبوت الغضب لله فيجب اثباته من غير تحقيق ولا تعقيد ولا تكييف ولا تمثيل وهو غضب حقيقي يليق باله وفسره اهل التعطيل بالانتقام ويرد عليهم بما سبق في القاعدة - [00:36:40](#)

وبوجهه الرابع ان الله تعالى غادر بين الغضب والانتقام فقال فلما اسفونا اىغضبون انتقمنا منهم فجعل الانتقام نتيجة للغضب فدل على انه غيره. قال ابن قدامة وقوله تعالى اتبعوا ما اسخط الله - [00:37:00](#)

وفق الله الجميع اعطاك ورزق الله صلى الله على محمد واله وصحبه الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فقال المؤلف حفظه الله تعالى وقوله تعالى اتبعوا - [00:37:20](#)

وما اسخط الله الشرح الصفة الثامنة السخط. السخط من صفات الله الثابتة بالكتاب والسنة واجماع السحبة. نعم. السخط. نعم.

السخط من صفات الله الثابتة بالكتاب والسنة واجماع السلف. قال الله تعالى - [00:37:40](#)

بانهم اتبعوا ما اسخط الله وكان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك.

الحديث رواه مسلم. واجمع السلف على ثبوت السخط لله. فيجب اثباته له من غير - [00:38:00](#)

تحريف ولا تعطيل ولا تكييف ولا تمثيل وهو سخط حقيقي يليق بالله وفسره اهل سخط تفهم من الصفات الله من الصفات الفعلية من سخط الله عليهم وفي العذاب هم خالدون - [00:38:20](#)

ان سخط الله عليهم وفي العذاب الخالدون قصة اليهود ذلك بانهم اتبعوا ما اسخط الله وكرهوا رضوانه فاحبط اعمالهم في عدة ايات كما سمعنا والسخط من الصفات الفعلية التي تتعلق بالمشيئة والاختيار - [00:38:38](#)

فالله تعالى يسخط على العاصي وعلى الكافر بين الصفات الفعلية التي تتعلق بالشيء والاختيار وسخط الله ليس كسخط المخلوق. لان صفة الخالق تليق بالغسل والمخلوق تليق به. فيجب اثبات لله - [00:38:59](#)

ما واعتقاد ان الله تعالى لا يماثل احدا من خلقه لا في صفاته ولا في ذاته ولا في اسمائه ولا في افعاله سبحانه وتعالى كما قال السؤال ليس كمثله شيء هو السنن البسيط قال - [00:39:21](#)

وهل تعلم له سميا؟ قال تعالى فلا تضربوا لله الامثال. قال نعم وفسره اهل التعطيل بالانتقام ونرد عليهم بما سبق. التفسير بالانتقام هذا تفسير في اثر الصفة الانتقاض اثر الصفة وليس هو الصفة - [00:39:36](#)

اذا سخط الله على العبد انتقم منه الانتقام اثر من اهل الصين وليس هو هذي عادة اهل التأويل فسرنا الصفة بالاثار كما فسروا الغضب ايضا بالانتخاب وفصلوا الرضا بالثواب والثواب ليس هو الرضا - [00:39:55](#)

والتي قبله ليس هو السخط وليس هو الغضب بل هو اثر نعم وقوله تعالى ونرد عليهم. ونرد عليهم بما سبق في القاعدة الرابعة. هم. وقوله تعالى الله انبعائهم الصفة التاسعة الكراهة الكراهة من الله لمن يستحقها ثابتة بالكتاب والسنة واجماع - [00:40:15](#)

سلف قال الله تعالى ولكن كره الله انبعائهم الكراهة كذلك من الصفات الفعلية الذي ان الله كره لكم قيل وقال والكراهة من الصفات الفعلية التي تتعلق بالمشيئة والاختيار فالله تعالى كره انبعائهم وانبعات المنافقين. ولكن كره الله انبعائهم فثبطهم. وقيل اقعدوا مع القاعدين - [00:40:41](#)

في الحديث ان الله كره لكم ثلاثة قيل وقالوا قف السؤال من الصفات الفعلية مثل السخط في الغضب التي تتعلق بالشيء والاختيار وهي تليق بجلال الله وعظمته لا يشكر سبحانه وتعالى المخلوق كراهة المخلوق تليق به وكراهة الخالق - [00:41:08](#)

تليق به الخالق له صفة والمخلوق له صلة نعم. وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله كره لكم قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال رواه البخاري. واجمع السلف على ثبوت ذلك لله. فيجب اثباته من غير تحريف - [00:41:28](#)

ولا تعطيل ولا تكييف ولا تمثيل. وهي كراهة حقيقية من الله تليق به. وفسر لا يتمثل صفات المخلوق ولا تحرك ولا تأول وقد معنى الكراهة معناها الانتقام وتفسر بشيء لا تتحرك - [00:41:50](#)

ولا تمثل لا يقال انها تمثل كراهة المخلوق ولا تتحرك فيقال ان معناها الانتقام لا تحريف ولا تنفيذ ولا تكييف ويقال ان كراهة

الله كيفيتها كذا على كذا وعلى كذا - 00:42:12

لا تكيف ولا تحرف ولا تمثل نعم وفسر اهل التعطيل الكراهة بالابعاد ونرد عليهم بما سبق في القاعدة الرابعة. يعني كره الله ما قالوا ابعدهم فسروا نعم ذكر بعض احاديث الصفات ومن السنة قول النبي صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا تبارك وتعالى كل - 00:42:28 ليلة الى سماء الدنيا الصفة العاشرة النزول نزول الله الى السماء الدنيا من صفاته الثابتة له بالسنة واجماع قال النبي صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر فيقول - 00:42:52

من يدعوني فاستجب له؟ من يدعوني فاستجب له؟ الحديث متفق عليه واجمع السلف على ثبوت النزول لله. وهذا الحديث حديث النزول من احاديث متواترة التي بلغت رواها الشيخان البخاري ومسلم واصحاب السنن - 00:43:12 وغيرهم وفي سورة النزول لله عز وجل كمالك بجلاله وعظمته ومن الصفات الفعلية وتعالى ينزل كل ليلة الى سماء الدنيا فيقول من يدعوني فاستجب له؟ من يسألني فاعطيه؟ من يستغفري فاعفر له - 00:43:35

وهذا النزول يليق بجلال الله وعظمته لا يشبه المخلوق في نزوله هو سبحانه وتعالى فوق العرش فوق العرش وينزل كل ليلة الى اسرائيل وعورته لان نزوله لا يشبه نزول المخلوق فلا اشكال - 00:43:53

لانه فعلا يفعله سبحانه وتعالى بمشيئته واختياره كما يشاء وكذلك وعظمته او فوق العرش لان الادلة الفوقية وفوق خلقه وفوق العرش مستو على عرشه باين من خلقه وهو ينزل كل لا اله الا السماء الدنيا على طريق - 00:44:14 وعورته ولا يحرمه العرش. اختلف العلماء هل يخلو منه العرش؟ قال قوم يخلو من العرش. وقال اخرون لا يخلو وتوقف اخرون. ثلاث اقوال والارجح لا يخلو منه العرش. فهو سبحانه فوق العرش - 00:44:34

ولا اشكال في هذا فانت في اي مكان من الارض اذا جالس ثلث الليل الاخر فالله تعالى ينزل قد استشكل بعض الناس هذا وقالوا ان ان الليل يختلف في الكرة الارضية - 00:44:53

وانه في في جهة من الارض يكون هنا ثلث الليل وفي جهة اخرى يكون في النهار عندهم فلا يزال الله ينزل في جميع اجزاء الليل لانه اذا انقضى ثلث الليل في هذه الجهة جاء ثلث الليل في الجهة الثانية. واذا جاء ثلث الليل في الجهة الثالثة فلا يزال الرب ينزل. هكذا استشكل بعض الناس. وهذا نفى عن - 00:45:20

شبه الخالق بالمخلوق. ما فهموا من نزول الخالق الا كما يفهمون من نزول المخلوق. فهذا اشكل عليه قد كتب ابو العباس شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله رسالة عظيمة في هذا سماه شرح حديث النزول. رد على هؤلاء على سائل - 00:45:44

تعال كتب هذا الكتاب العظيم شرح حديث النزول مجلد وبين رحمه الله ان نزول صفة تليق بجلال الله وعظمته. وان هذا الاشكال الذي قاله بعض الناس لا شيء عن كونهم شبه نزول الخالق نزول المخلوق فلذا اشكل عليهم. لكن نقول ان الله ينزل كما يقول جلاله لا تكيف. لا ندري ما كفية النزول - 00:46:02

وعلى هذا فالله ينزل كذلك وعظمته فانت في اي مكان من الدنيا اذا جاء ثلث الليل الاخر فهذا وقت التنزل الدائم. نعم واجمع السلف على ثبوت النزول لله فيجب اثباته له من غير تحريف ولا تعطيل ولا تكيف ولا تمثيل. نعم - 00:46:32

الاوله بعض بعض المعطلة قالوا ينزل ينزل امره قال بعضهم قالوا ينزل ينزل ملك هذا تأويل باطل واضح ان الرب تعالى ينزل هذا وصف لله ليس وصف للملك نزوله هو سبحانه ليس نزول امره امر الله ينزل في كل وقت - 00:46:52

في كل وقت امر الله ينزل ليس مخصص في ثلث الليل الاخر يدبر الامر من السماء الى الارض ثم يعرج اليه في كل وقت بعضهم يقول تنزل رحمته هذا تأويل باطل رحمة الله في كل وقت لازم - 00:47:16

كل هذا من تأويل الباطل ونزوله ينزل امرها وتنزل رحمته وينزل ملك كل هذا من افضل الباطل. كل هذا باطل من تأويلات المعطلين الصواب ان الله تعالى هو الذي ينزل. هذا وصف لله. نزولا يليق بجلاله وعظمته لا يشبه المخلوقين في نزولهم. نعم - 00:47:33

وهو نزول حقيقي يليق بالله. نعم. وفسره اهل التعطيل بنزول امره او رحمته او ملك من ملائكته. ونرد عليهم بما سبق في القاعدة الرابعة وبوجه رابع ان الامر ونحوه لا يمكن ان يقول من يدعوني فاستجب له. ايش هو بيش - 00:47:53

ابو يوسف الرابع وبوجهه الرابع ان الامر ونحوه لا يمكن ان يقول من يدعوني فاستجيب له الى اخره نعم لو كان الملك كما يقول النزل ملك. هل الملك يستطيع ان يقول من يدعوني فاستجيب له؟ من يسألني فاعطيه من يستغفرني فاغفر له؟ هل يمكن ان يقول ملك؟ هل يجراً - 00:48:13

مخلوق يقول هذا الكلام؟ لا يمكن. هذا كلام الله. يقول من يدعوني فاستجيب له؟ من يسألني فاعطيه؟ من يستغفرني فاغفر له؟ هذا كلام الله فلا يمكن ان يقول ملك من الملائكة من يدعوني فاستجيب له - 00:48:33
ما يقدر احد ان يقول هذا مخلوق لا وقوله يعجب ربك من الشاب ليست له صبوة حديث في صفة العجب وهو كما يقول بجلال بالله وعظمته من الصفات الفعلية ايضا - 00:48:47

ليس كعجب المخلوق يعجب ربك من الشاب ليست له صبوة يعني الشاب ملتزم بطاعة الله وليس له صبوة انحراف لانه الغالب ان السبب له نزوة فاذا التزم الشاب بطاعة الله فهذا يعجب الله منه - 00:49:05
كما في الحديث الاخر سبعة يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله. فذكرهم شاب نشأ في عبادة الله فالعجب ثابت وفي قراءة سورة الصلاة بل عجت ويسحرون في قرئ قرأت الاية بل عجت ويسحرون. على هذا القراءة والعجبة يكون - 00:49:33
في اثبات العجب لله في سورة العجب لله وفي القرآن وفي السنة على قراءة بل عجت ويسحرون. القراءة قراءة حفص معروفة قراءتها فالعجب تاء يكون خطاب للنبي لكن القراءة الاخرى بل عجت ويسرون الظمير يعود الى الله. فيكون فيه اثبات العجب في القرآن وفي السنة. نعم - 00:49:54

الصفة الحادية عشرة العجب نعم نعم صفة نعم العجب من صفات الله الثابتة له بالكتاب والسنة واجماع السلف قال الله تعالى بل عجت ويسحرون على قراءة فعجت بل عجت لان عجت ويسحرون - 00:50:16
على القراءة هذي على قراءة ظم التاء وقال النبي صلى الله عليه وسلم يعجب ربك من الشاب ليست له صبوة رواه احمد وهو في المسند عن عقبة عن عقبة ابن عامر مرفوعا وفيه ابن لهيعة. نعم - 00:50:36
واجمع السلف على ثبوت العجب لله فيجب اثباته له من غير تحريف ولا تعطيل ولا تكييف ولا تمثيل وهو عجب حقيقي يليق بالله وفسره اهل التعطيل بالمجازاة وفسره اهل التعطيل بالمجازاة ونرد عليهم بما سبق في القاعدة الرابعة. والعجب - 00:50:52
نوعان احدهما ان يكون صادرا عن خفاء الاسباب على المتعجب فيندهش له ويستعظمه ويتعجب منه وهذا النوع مستحيل على الله لان الله لا يخفى عليه شيء - 00:51:16

والعجب والعجب نوعان والعجب نوعان احدهما ان يكون صادرا عن خفاء الاسباب على المتعجب فيندهش له ويستعظمه ويتعجب منه وهذا النوع مستحيل على الله. هذا عجب المخلوق. هذا عجب المخلوق. عجب خاص بالمخلوق. نعم. لان الله لا - 00:51:33
ما عليه شيء. الثاني من الله تعالى يعلم كل شيء. لا اخبر الشيخ في الارض ولا في السماء. فلا يمكن ان الله بهذا. هذا من وصف المخلوق الجاهل المخلوق مهما بلغ عنده نقص - 00:51:53

عنده جهل تخفى عليه بعض الاسباب فاذا علم فاذا خفف لبعض الاسباب ثم بلغ بشيء تعجب واندهش. نعم. الثاني ان يكون سببه خروج الشيء عن نظائره. او عما ينبغي ان يكون عليه. مع علم - 00:52:07
وهذا هو الثابت لله تعالى. والثالث. الثاني ان يكون سببه خروج الشيء عن نظائره او عما ينبغي ان يكون عليه مع علم متعجب وهذا هو الثابت لله تعالى. وقوله يضحك الله - 00:52:27

سئل نعم مجازفة الانسان مجازاة يعني اجازة الجزاء يكون بالثواب وبالعقاب جاز على طليعة عجب ربك يعني يجازيهم ويثيبهم يعني مجازاتها الجزاء. الله تعالى يجازي العباد يوم القيامة بالثواب وبالعقاب فالثواب مجازاة والعقاب مجازاة. نعم -

00:52:47

نعم. طيب لا بأس. كثيرة. ها فبقي الان عندك ها؟ تكلمة الصفة هذي انتهت ها وكذلك الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اما بعد فقال المؤلف حفظه الله - 00:53:25

تعالى وقوله يضحك الله الى رجلين قتل احدهما الاخر ثم يدخلان الجنة. الصفة الثانية عشرة الضحك الضحك من صفات الله الثابتة له في السنة واجماع السلف. قال النبي صلى الله عليه وسلم يضحك الله الى رجلين - [00:54:01](#)

يقتل احدهما الاخر يدخلان الجنة وتتمام الحديث يقاتل هذا في سبيل الله فيقتل ثم يتوب الله على القاتل فيستشهد متفق عليه. بعض هذا الحديث ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي اثبات ضحك الله كذلك وعظمته - [00:54:21](#)

الضحك لكن ليس كضحك المخلوق. ضحك بجلال الله. كما عد سمعه وبصره وعلمه وقدرته. تليق به سبحانه وتعالى ولا يشبهه لو قاتل احد ابن خالتي في ذلك وكذلك الرحمة لا يشبهه ضحك المخلوق - [00:54:41](#)

وفي بيان الحديث رحمه الله يقتل احدهما الاخر كلاهما يدخلون الجنة. يعني كافر ومسلم. يقتتلان فيقتل الكافر المسلم فيكون مسلم شهيد. ثم يتوب الله على الكهف فيسلم ويموت على الاسلام. فكلهما دخل على الجنة. القاتل والمقتول. نعم. اجمع السلف على اثبات الضحك لله. فيجب - [00:54:56](#)

واثباته له من غير تحريف ولا تعطيل ولا تكييف ولا تمثيل. وهو ضحك حقيقي يليق بالله تعالى. وفسر اهل التعطيل بالثواب ونرد عليهم بما سبق في القاعدة الرابعة. نعم. في السوق الثابت هذا تأويل تأويل الباطل. الثواب - [00:55:23](#)

الثواب اثر من اثار الضحك والله تعالى يثيبهم هذا اثر لكن ضحك وصف يليق بالله وعظمته لا يكيف وليس كضحك مخلوق وليس هو الثواب ضحك صفة بصفة الله والثواب مخلوق. نعم. قال ابن قدامة رحمه الله فهذا وما اشبهه مما صح سنده - [00:55:43](#)

وعدلت رواته نؤمن به ولا نرده ولا نجحده ولا نتأوله بتأويل يخالف ظاهره ولا نشبهه المخلوقين ولا بسمات المحدثين. هذا هو معتقد اهل السنة والجماعة. وما ثبت من الصفات في القرآن - [00:56:05](#)

او في السنة المطهرة في نقل العدول الثقات في السند الصحيح يجب الله. اثباتا حقيقيا. ولا وتأويلها تخالف ظاهرة ولا يمثل بصفة المخلوقين. ولا يشبهه في صفة المخلوقين فلنؤمن بثبت الصفة وانها صفة حقيقية لله كتب الله بها كما يليق بجلاله وعظمته لا يماثل احدا من خلقه - [00:56:25](#)

كما قال سبحانه ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. نعم. ونعلم ان الله سبحانه وتعالى لا شبيه له ولا نظير. ليس شيء وهو السميع البصير. نعم التمثيل ما فيه نصوص. ليس كمثله شيء وهو هل تعلم له سبيا؟ وقال صلى الله عليه وسلم فلا تضربوا لله - [00:56:52](#)

وقال ولم يكن له كفوا احد. التمثيل باطل الله تعالى لا يمثل احدا من خلقه له صفات تليق به واصفا تليق به والمخلوق له صفات تليق به واسره كما اعد الله تعالى - [00:57:12](#)

له ذاك لا تشهد ذوات المخلوقين فله صفات ولا تشمل صفات المخلوقين. وكل ما تخيل في الذهن او خطر بالبال فان الله بخلافه يعني كل شيء يخطر بذلك وتخليه من صفات الله تعالى بخلاف ذلك - [00:57:25](#)

تتخيل جزاك الله على كيفية تتخيل صفاته على كيفية فالله يتخلى في ذلك والله تعالى يتخيل في الاذهان لا يمثل في الاذهان هو سبحانه وتعالى لا يمثل احدا من خلقه. هو سبحانه فوق السماوات بس والعرش بانظ بخلقه - [00:57:42](#)

لا يشفي احد بخلقه ولا يمكن ان يشبه كل ما يخطر ببالك من التشبيه فالله بخلاف ذلك. نعم. ومن ذلك قوله تعالى الرحمن على العرش استوى. الصفة الثالثة عشرة الاستواء على العرش. استواء الله على العرش من صفاته السابقة - [00:58:03](#)

له بالكتاب والسنة واجماع السلف. نعم هذا الاستواء ثابت. في القرآن العظيم في سبعة مواضع. كلها صرح الله تعالى فيها بالاستواء واتى بكلمة على التي تدل على العلو. ثم استوى على العرش - [00:58:23](#)

في سورة الاعراف في سورة يونس وفي سورة الرعد وفي سورة طه وفي سورة الفرقان وفي سورة السجدة وفي سورة الحديد بسبع سور في سبع مواضع كلها هي التصحيح في اية الاعراف اذا ربطت الله الذي خلق السماوات والارض ثم استوى على العرش. سورة ثانية الله الذي رفع السماوات والا ترون - [00:58:44](#)

على العرش في سورة طه الرحمن على العرش استوى. في سورة يونس ان ربكم الله الذي خلق السورة ثم استوى على العرش في سورة الفرقان تبثوا على فاسأل به خبيرا - [00:59:15](#)

في سورة تنزيل السجدة الله الذي خلق السماوات والارض ثم استوى على العرش. في سورة الحديد كذلك هو الاول والاخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء هو الذي خلق السماوات وفي ستة ايام ثم استوى على العرش - [00:59:34](#)

يعلم الله كلها فيها التصريح بالاستواء على العرش على هذا تدل على العلو والارتفاع والسنة جاءت بذلك ومع ذلك انكر الاستواء اهل التعطيل. واهل التحريف تأولوا قالوا وهم قال المراد - [00:59:47](#)

الاستواء يفعلها الغلبة والاستيلاء. وهذا من افضل الباطل. نعم الاستواظ عليه في اللغة المعروف والاستقرار والصعود والعلو والارتفاع. كما قال الامام مالك رحمه الله الاستواء معلوم لما سئل الامام مالك سأل رجل - [01:00:11](#)

وفي الحلقة قال يا ابا عبدالله يقول الله تعالى الرحمن على العرش استوى كيف استوى؟ فاطلق ذلك وعلى وعلى الرحباء العرق ثم نظر الى الرجل فقال الاستواء معلوم. وكيف مجهول. والايامن به واجب - [01:00:28](#)

السؤال عنه بدعة ولا اراك الا رجل السوء ثم امر به فاخرج من مجلسه رجل مبتدع. وهذا يقال في جميع الصفات لسه وضع له يعني ماذا نصنع له معلوم في اللغة العربية - [01:00:48](#)

فسره العلماء بهذه الكلمات الاربعة استقر وعلا وارتفع وصعد وعبارات التسبيح تدور على هذه المعاني الاربعة اما كيفية الاستواء فلا يعلمه الا الله. الاستواء مجهول. كيف؟ الاستواء معلوم في اللغة العربية. معناها في اللغة العربية. وكيف كيفية مجهول. والايامن به واجب - [01:01:03](#)

السؤال عنه بدعة. وهذا يقال في جميع. يقال النزول ومعلوم. وكيف مجهول والايامن به واجب. والسؤال عنه بذلك. نعم. وذكرني اه البعض اللغوي معروف اربع اربع عبارات للعلماء استقر وعلا وارتفع وصعد هذه الافعال اللغوي للاستواء - [01:01:24](#)

اما كيفية كيفية الاستواء فلا يعلمه الا الله. نعم. فذكر استواءه على عرشه في سبعة مواضع من القرآن. نعم. وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لما قضى الخلق كتب عنده فوق عرشه ان رحمتي سبقت غضبي رواه البخاري. نعم. وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لما قضى الخلق كتب عنده فوق عرشه. ان رحمتي سبقت غضبي وهذا الكتاب فوقية فوقية خاصة تستثنى وفيها اسباب الرحمة والغضب لله وهذا رحمة الله تغلب غضبه - [01:02:04](#)

يقول فهو عنده فوق العرش العلية وادى الله تعالى فوق العرش دار. وقال النبي صلى الله عليه وسلم فيما رواه ابو داود في سننه ان بعد ان بعد ما بين سماء الى سماء وقال ايش بقالة؟ وقال النبي صلى الله عليه وسلم فيما رواه ابو داود في سننه - [01:02:22](#)

نعم. ان بعد ما بين سماء الى سماء اما واحدة او اثنتان او ثلاث. لعلك تقف على الحديث هذا. السؤال. نعم للعالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. نعم. اما بعد فقال المؤلف حفظه الله تعالى - [01:02:47](#)

وقال النبي صلى الله عليه وسلم فيما رواه ابو داود في سننه ان بعد ما بين سماء الى سماء اما واحد او اثنتان او او ثلاث وسبعون سنة الى ان قالت العرش بين اسفله وبين اعلاه بين اسفله - [01:03:07](#)

الى ان قالت العرش بين اسفله وبين اعلاه مثل ما بين سماء الى سماء. ثم الله تعالى فوق ذلك. واخرجه ايضا الترمذي وابن ماجه وفيه علة اجاب عنها ابن القيم رحمه الله في تهذيب سنن ابي داود - [01:03:27](#)

لا وهذا الحديث له شواهد فيه اثبات ان الله تعالى فوق العرش وادلة ان الله تعالى فوق العرش كثيرة للقرآن العزيز ومن السنة المطهرة وادلة اثبات العلو وان الله فوق عرشه فوق السماوات تزيد على ثلاث الاف دليل - [01:03:48](#)

فهذا الحديث وان كان فيه علة لكن له شواهد كثيرة قال الله تعالى صرح الله تعالى بانه استعراض في سبع مواضع من كتابه كلها بلفظ السواء وكلها عد فيها في علا التي تدل على العلو والارتفاع. ثم استوى على عرش الرحمن على العرش استوى - [01:04:12](#)

وهو القاهرة فوق عباده يخافون ربهم من فوقهم وهو العلي العظيم ربح اسم ربك الاعلى تعود الملائكة والروح اليه الي يصعد الكلم الطيب يا عيسى اني متوفيك ورافعوك الي تنزيل كتابي من الله العزيز العليم تنزيل من الرحمن الرحيم. ينزل ربنا كل شيء ليلة الى السماء الدنيا احياء يلقي ثلث الليل الاخر. كل هذه ادلة كثيرة - [01:04:37](#)

كلها فيها اثبات العلو وان الله تعالى فوق السماوات وفوق العرش. والله تعالى فوق مخلوقات مسئول على عرشه بائع من خلقه وهذا من هذا الحديث وان كان فيه علة الا ان له شواهد كثيرة تكلم عن العلة - [01:05:05](#)

تعليق ها؟ ايه وش قال عاد؟ حديث ضعيف. اخرجه احمد روض الترمذي وحسنه وابن ماجة والحاكم وعثمان الداري في الركعة الذهبية وابن ابي عاصم ابن خزيمة وذكر غيره كثيرا ثم قال ونجزي في سبيل كمال وغيره من في طرق عن سماتنا حربنا -

[01:05:24](#)

ابن عميرة عن الاحلف ابن قيس عن العباس عبد المطلب ذكره وسنده ضعيف في اكثر من علة الاولى في روايته واذا نظرنا الى حديث فبالتالي قال النسائي كان ربما لقن فاذا انفرد باصل لم تكن حجة لانه كان - [01:05:54](#)

وهذا جرس بين امام قد انفرد شمال في حديثه بذكر صفة حملة العرش الثاني جهاز عبدالله بن عبيد وقد اعد وقد علم الحافظ الذهبي حديثه هذا في العلو بجهالته وفي ميزانته قال في جهالة وقد قال الامام البخاري لا - [01:06:14](#)

الارض والسماع الاحدث بن قيس التاريخ الكبير. الثالث قد اشار الى بن يوسف في تعليقه على قوتها وجوابها. ايه وقد اخينا المكرم عبد الله بن يوسف. هم. في تعليقي على الكتب وجوابها ابن عقار ان في سياق المسجد تارة بوجهين. هم. اول تشبيهه - [01:06:34](#)

وان كان هذا اللفظ للاشراف من الناس فانه ها هنا على الاخذ بقريئة ذكر الاظلام فان من خواص ما يجتر من حيوان. لا هذا المقصود ان الحديث معروف هذا كلام - [01:06:54](#)

لكن له شواهد والادلة باثبات العلو كثيرة ولو لم يصح هذا الحديث فالادلة كثيرة لا حصر لها نعم واجمع السلف على استواء الله على عرشه فيجب اثباته من غير تحريف ولا تعطيل. ولا تكييف ولا تمثيل وهو استواء حقيقي معناه العلو - [01:07:14](#)

والاستقرار على وجه يليق بالله تعالى. معناها يعني في اللغة العربية. معنا الاستواء معلوم لكن كيف هو المجهول الاستواء معناه العلو والاستقرار والصعود والارتفاع. هذه معاني الاستواء في اللغة العربية. وتدور عليها تفاسير - [01:07:38](#)

المفسرين التكرار والعلو والارتفاع والصعود. ويستقر وقد علا وارتفع وصعد. استقر وعلا وارتفع وصعد. هذه العبارات الاربعة تدور عليه تفاسير السلف الاستواء وتدور على كلام المفسرين وهذا معنى قول الامام مالك رحمه الله الاستواء معلوم - [01:07:58](#)

معلوم يعني ما الاستقرار والعلو والارتفاع والصوت. اما كيف مجهول كيفية السباع على العرش لا يكيف. انما استواء المخلوق هو الذي يكيّفه المخلوق تعرف السواك سواك عن جلوسك على الدابة وعلى الصفح اما استواء الرب فلا يشابه. لان الرب لا يشابه خلقه في شيء من صفاته. لا يقاتل احدا من خلقه - [01:08:21](#)

قال سبحانه ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. قال هل تعلم له سببا؟ قال فلا تضربوا لله الامثال ان الله يعلم وانتم لا تعلمون الله تعالى لا يماثل احدا من خلقه لا في ذاته ولا في صفاته ولا في اسمائه سبحانه وتعالى. فلا يكيف نعم. وقد فسر اهل التعظيم -

[01:08:49](#)

بالاستيلاء ونرد عليهم بما سبقت القاعدة الرابعة. ونزيد وجها رابعا انه لا يعرف باللغة العربية بهذا المعنى ووجها خامسا انه يلزم عليه لوازم باطلة مثل ان العرش لم يكن ملكا لله ثم استولى عليه بعده - [01:09:09](#)

نعم. لغة وتأويل للسوا بالاستيلاء هذا تأويل معطلة قد رد عليهم شيخ الاسلام رحمه الله باثني عشر وجها لمجموع التكاوي فرد عليه ابن القيم الصواعق في اثني واربعين وجه ابطال تأويلهم الاستواء بالاستيلاء. ومن ذلك انه انه لا يعرف في اللغة العربية تفسير السواب استولى. وانكر هذا - [01:09:29](#)

اهل اللغة الخليل ابن احمد من اهل اللغة ابن الاعرابي وغيرهم سئلوا هل جاء في اللغة العربية تفسير السبب السوداء فقالوا لا لا يعرف ذلك وكذلك يلزم عليه ملاذين فاسدة. يلزم عليه ان المغالبة للاستيلاء انما تقال في المغالبة. والله تعالى لا يغالبه احد -

[01:09:57](#)

العرش ولا غيره. ولا يقال استولى الا فيمن كان عاجزا ثم غلب. والعرش لا يغالب الله في وقت من الاوقات هذا يكون لها معاني باطلة لازمها للاستيلاء. نعم. والعرش لغة السرير الخاص بالملك. وفي الشرع - [01:10:21](#)

عرش العظيم الذي الذي استوى عليه الرحمن جل جلاله العرش في اللغة هو عبارة عن السرير الذي للملك الذي يكون مرتفعاً على غيره. قال الله تعالى عن بلقيس ولها عرش عظيم - [01:10:41](#)

وقال عن يوسف عليه السلام رفع ابوه على العرش قال ابن عباس رضي الله عنهما والاشتقاق اللغوي يشهد له قال تعالى معوشات وغير معروفات فالشجرة معروشات ما قامت على ساق وغير المعروشات وكان منبطحا على الارض. فمادة العين والراء والشتاء تدل على الارتفاع - [01:11:01](#)

الشجر المعروش ما قام على ساق وغير المعروش ما كان منبطحا للارض فالعرش سرير الملك سمي عرشا لارتفاعه عليه ولذا يكون اعلى من غيره ولهذا قال سبحانه ابن قيس ولها عرش عظيم. وقال عن يوسف وعن يوسف ورفع ابويه على العرش هذا معنى في اللغة. والمراد بالعرش - [01:11:22](#)

في النصوص سرير عظيم ذو قوائم تحمله الملائكة مقبض على العالم اضافه الرب سبحانه وتعالى الى نفسه. يقول الله لا اله الا هو رب العرش العظيم. هو سقف هذا العالم - [01:11:45](#)

سرير عظيم ذو قوائم تحمله الملائكة مقبض على العالم هو سقف هذه المخلوقات واعلاها ها؟ ايه اي نعم. هذا الحديث فيه ضعف لكن على صحته فسرهم العلماء بان هذا باختلاف السير يختلف بحسب اختلاف السير فالسائل اذا كان بطيئا - [01:12:05](#) يكون خمس مئة واذا كان مجدا يكون احدى او ثانوي. فسر الله العلماء باختلاف باختلاف السيف يصير يختلف في سير سريع وسير بطيء. هذا على اذا صح معنى الحديث واقع. نعم. والعرش لغة - [01:12:45](#)

السرير الخاص بالملك وفي الشرع العرش العظيم الذي استوى عليه الرحمن جل جلاله وهو اعلى المخلوقات واكبرها وصفه الله وسقفها اعلاها واكثرها وسقفها هو سقف هذه المخلوقات ليس فوقه الا الله سبحانه وتعالى. فهذه هذا العالم سقفه نهايته وسقف عرش الرحمن. انتهى العالم. العالم - [01:13:04](#)

هذا نهاية سقفه عرش الرحمن والله تعالى فوق العرش بعد ان تنتهي المخلوقات بعد ان تنتهي المخلوقات التي سقفه ونهاية عرش الرحمن الله تعالى فوق العرش مستو على العاصي بائن من خلقه الرب سبحانه وتعالى بائن من خلقه - [01:13:32](#) ليس في ذاته شيء من خلقه ولا في مخلوقاته شيء من ذاته سبحانه وتعالى بل هو فوق العرش بعد ان تنتهي المخلوقات التي هي التي نهايتها وسحبها عرش الرحمن الله تعالى فوق العرش - [01:13:53](#)

من خلقه مستو على عرشه سبحانه وتعالى استواء يليق بجلاله وعوضه. والله سبحانه ليس بحاجة الى العرش ولا لغيره. وهو الحامل للعرش ولحملة العرش وقدرته وهو الذي يمسك السماوات والارض ان تزولا ولا انزالها ان امسكها من احد من بعده انه كان حليما غفورا - [01:14:11](#)

الله تعالى ليس استواءه العاصي بحاجة اليه فليس محتاجا الى احد بل هو سبحانه الغني الحميد وغني عن العالمين. ان الله لغني عن العالمين. هو غني؟ عن العرش. وعن جميع - [01:14:31](#)

مخلوقات وهو الحاضر للعرش ولحملة العرش بقوته وقدرته سبحانه وتعالى ولا قيام لهذه المخلوقات الا به سبحانه وتعالى. هو القائم بنفسه المقيم لغيره سبحانه وتعالى هو الحي القيوم. هذه المخلوقات - [01:14:48](#)

والاراضين والعرش وحملة العرش وجميع ما في هذا الكون النجوم والكواكب السماوات والاراضين والبحار والاشجار والطيور والحشرات والادميين والجن والانس والملائكة وغيرهم كلهم لا قيم لهم الا بالله عز وجل. لا قيام لهم الا سبحانه وتعالى - [01:15:04](#) هو سبحانه وتعالى القائم نفسه المقيم لغيره. وهو الذي يدبره شؤونهم هو الخالق لهم يرزقهم ويتصرف فيهم سبحانه وتعالى كما يشاء. كل يوم هو في شعب يخلق ويرزق ويبيت ويحيي ويعز ويذل - [01:15:31](#)

ويبرق ويستتر ويقبض ويخفف ويرفع سبحانه وتعالى هو الحاكم بين عباده بشرعه الذي انزله على انبيائه ورسله وهو يحكم بينهم يوم القيامة بنفسه الكريمة سبحانه وتعالى. يجازيهم ويحاسبهم نعم وصفه الله بانه عظيم وبانه كريم وبانه مجيد. العرش كل هذه اوصاف العرش. كريم ومجيد - [01:15:51](#)

لا اله الا هو رب العرش العظيم ذو العرش المجيد والله رب العرش الكريم نعم. والكرسي غير العرش لان العرش هو ما استوى عليه الله تعالى. بعض الكرسي هذا هو الصاع وهو موضع القدمين للرب سبحانه وتعالى وهو كالمرطاط بالنسبة للعرش - [01:16:18](#) وجاءت بعض العلماء انه انه الكرسي هو العاصي لكنه قول الضعيف. وقيل ان الكرسي هو العلم وهذا قول باطل ليس بصحيح قال قال وسعت نسوه السماوات والارض. فالصاد ان الكرسي غير العرش. ونسبة السماوات والاراضين الى الكرسي كحلقة في -

[01:16:41](#)

من الارض ونسبة الخرس الى العرش كحلقة في فلك من الارض والكرسي مخلوق عظيم لا السماوات والارض للمستوى اليه شيء قليل. ومع ذلك فالكرسي الى العرش شيء قليل والكرسي موضع قدميه لقول ابن عباس رضي الله عنهما الكرسي موضع القدمين وهذا ثابت عن ابن عباس بسند - [01:17:01](#)

صحيح انه قال الكرسي موضع قدمين والعرش لا يقدر قدره الا الله لقول ابن عباس رضي الله عنهما الكرسي موضع القدمين والعرش لا يقدر احد قدره. لا يقدر قدره. ولا - [01:17:31](#)

عرش لا يقدر احد قدره. رواه الحاكم في مستدركه. وقال صحيح على شرط الشيخين. ولم يخرجاه نعم ايش بعده؟ وش بعده؟ وقوله تعالى امنت من في السماء الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله واله وصحبه وسلم. قال ابن قدامة رحمه الله - [01:17:49](#) الله وقوله تعالى امنت من في السماء الشرط الصفة الرابعة عشرة العلو العلو من صفات الله الثابتة له بالكتاب والسنة واجماع السلف.

في السماء الاية امنت من في السماء. فيها اثبات العلو - [01:18:19](#)

ان الله تعالى في العلو لان السماء يراد بها العلو. وكل شيء سماكة فهو السماء. وتطرق السماء على طباق مبنية. هامت من في السماء اذا اريد بالسماع العلو تكون في الظرفية. واذا اريد بالسمع والطباق المرية تكون فيه بمعنى على. امنت من على السماء - [01:18:39](#) ام انكم في السماء ان يرسل عليكم حاصبا فستعلمون كيف نبي. وفي الحديث ربنا الله الذي في السماء وهو الله في السماء وهو

الذي في السماء اله وفي الارض اله - [01:18:58](#)

ففي وفي هذا العلو وان الله تعالى في العلو. وله سبحانه اعلى العلو وما فوق العرش. نعم. قال الله تعالى الا وهو العلي العظيم. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في وهذه الاية ايضا فيها العلو وهو العلي العظيم. انه علي حكيم - [01:19:14](#)

ويقول سبح اسم ربك الاعلى امنت ما في السماء؟ اليه يصاد الكلم الطيب من رفعه الله اليه تنزيل تنزيل الكتاب من الله العزيز

العليم. كل هذه النصوص فيها ايصالات العلو. نعم. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقول - [01:19:34](#)

في صلاته في السجود سبحان ربي الاعلى. رواه مسلم من حديث حذيفة. نعم وهذا فيه سورة العلو. سبحان ربي الاعلى. نعم. واجمع على على ثبات العدو لله. هم. فيجب اثباته له من غير تحريف ولا تعطيل ولا تكليف ولا تمثيل. نعم وهذا عشرة - [01:19:52](#)

اهل السنة والجماعة معطلة لا عبرة بسلاحتها فانهم مسفوفون باجماع الصحابة والتابعين والائمة على ان الله في هو اجمع على ان الله فوق خلقه وانا مستو على عرشك باعل من خلقه سبحانه وتعالى - [01:20:12](#)

فوق سماواته مستوي على العرش بائن من خلقه. نعم. وهو علو حقيقي يليق بالله. فينقسم الى قسمين. نعم. علو الصفة بمعنى ان

صفاته تعالى عليا ليس فيها نقص بوجه من الوجوه ودليله ما سبق. وعلو ذات بمعنى ان ذاته تعالى - [01:20:32](#)

فوق جميع مخلوقاته ودليله مع ما سبق تعالى العلو ينقسم الى ثلاثة اقسام حلو الذات وعلو القدر وعلو او تقسيم وليس قسمين كما

ذكر المؤلف بل ثلاثة اقسام. علو الذاك يعني ذات عليا فوق العرش - [01:20:52](#)

وعلو القدر والعظمة والشأن وعلو قهر والغلبة والسلطان. والله تعالى موصوف بانواع العلو السلف كلها. كما قال ابن القيم رحمه الله

والفوق انواع كلها لله ثابتة بلا وفوق انواع الثلاث كلها لله ثابتة بلا نكران. اوقية الذات افقية القهر افقية القدر. وقد - [01:21:13](#)

اهل التعطيل على نوعين من العلو. وخلفوا في واحد. اثبتوا لله علو القدر والعظمة والشأن وعلو القهر والغلبة والسلطان وانكر علو

الذات الخلاف بينهم وبين اهل السنة في علو الذات. واهل السنة اثبتوا الانواع الثلاثة كلها لله كما قال الغل كما قال ابن القيم -

[01:21:39](#)

والفقر كلها لله الحمد ثابتة بلا برهان بلا نكران ثلاثة انواع علو القدر وعلو القهر وعلو الذات واهل التعطيل اول النصوص التي هي

اثبات علو الذات وحملوها على علو القدر والقهر - [01:21:59](#)

فحملوها اولها على علو القدر او على علو القهر. نعم. ودليله مع ما سبق قوله تعالى امنت من في السماء وقول النبي صلى الله عليه

وسلم ربنا الذي في السماء تقدس اسمه الحديث رواه ابو داود وفيه زيادة - [01:22:22](#)

وفي زيادة ابن محمد قال البخاري ايش؟ والحديث؟ الحديث رواه ابو داود وفيه زيادة ابن محمد. نعم قال البخاري منكر الحديث

وفيه زيادة زياد وفيه ايش؟ زيادة ابن محمد. نعم. ايش عندك؟ هذا الطريق زيادة. ها - [01:22:42](#)

قال حديث ضعيف ايه وله اثنتان الاول من طريق زيادة محمد عن محمد ابن كعب القرى ضيوف عن فضالة ابن عميدان والثاني رواه

احمد من طريق ابي بكر ابن ابي مريم عن الاشياخ عن فضالة ابن عبيد الانصاري قال علمني رسول الله صلى - [01:23:09](#)

وسلم رقية وامرني ان اضحي بها فبكى. اليه جهالة وظعف. اما الجهالة فبقوله عن اشياء. ومن ضعف اصابتهم ابي مريم ضعيف

مختلط. زيادة تعب. ايه. قد يقال ان احدهم يسد الآخر - [01:23:29](#)

الضعف احدهما يقوي الآخر. نعم وابن قدامة رحمه الله وقول النبي صلى الله عليه وسلم صبنا الله الذي في السماء تقدس اسمه وقال

للجارية اين الله قالت في السماء قال اعتقها فانها مؤمنة. وهل قليل في صحيح مسلم. حديث الجارية. اين الله - [01:23:49](#)

قالت السماء قال اعتقها فانها مؤمنة وديع العلو من وجهين وجهه انه قال اين الله؟ السؤال عن الله يدل على ان الله له مكان وانه في

العلو واهل البدع ينكرون هذا. يقول لا يسأل عن الله بعينه - [01:24:18](#)

ويقول معنى اين الله يعني؟ من الله هكذا يقولون. ويقول انه النبي صلى الله عليه وسلم جارية العجمية سألها سؤالاً فاسداً على

مقدار ما تفهم الا هذا واقرها على جواب فاسد. وهذا من ابطال الباطل. يقول الرسول سأل سؤاله فاسد واقر على جواب فاسد اعوذ

بالله - [01:24:39](#)

هكذا حملهم التعويل الباطل على هذا لان اين ان المكان؟ والله ليس له مكان لو كان في العلو لكان متحيف. قالوا هو في كل مكان

نعوذ بالله. وهذا من ابطال الباطل - [01:24:59](#)

الرسول افصح الناس ويعرف يقول من من الله اين؟ من الله لكني ما تفهم؟ فقال لها اين الله وقالت في السماء اقرها على اليوم

الفاقد لان هذا هو اللي يناسب عقلها وفهمها. هكذا يقولون. وهذا من ابطال الباطل - [01:25:17](#)

وهذا في صحيح مسلم وهو دليل على ان الله في العلو من جهة من؟ في موضعه. الموضع الاول السؤال عن الله في اين؟ والثاني انها

لما قالت السمع قال اعتقها فانها مؤمنة شهد - [01:25:38](#)

الامام عليه الصلاة والسلام. نعم. قال ابن قدامة رواه ما لك ابن انس ومسلم وغيرهما من الائمة. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لفصيل

استمع الى ان تعبد. قال سبعة ستة في الارض وواحد في السماء. قال من لرغبتك ورغبتك؟ قال الذي في السماء - [01:25:54](#)

قال فاترك الستة واعبد الذي في السماء وانا اعلمك دعوتين فاسلم وعلمه النبي صلى الله عليه وسلم ان يقول اللهم الهمني رشدي

وقني شر نفسي وفيما نقل من علامات النبي صلى الله عليه - [01:26:14](#)

لما قال الحسين كم كم تعبد؟ قال سبعة. ستة في الارض وواحدة في السماء. قال من الذي تعد لرغبتك ورغبتك؟ قال الذي في

السماء. قال فاعبد الذي في السماء واترك الستة ثم علمه اللهم الهمني رشدي واكفني شر نفسي. نعم. قال تخريج الحديث عندك -

[01:26:32](#)

هذا حديث ضعيف طبعا. هم. الرجل قدامة العلوم من طريقه الذهبي في العلو. من طريق رجاءه محمد حدثنا عمران بن خالد بن

طليب حدثني ابي عن ابيه عن جده مطولا. وقال انتهى بعمران في عن ابن خالد ضعيف. والحديث في اسناده - [01:26:52](#)

قال في الدار ليس بقوي كما في لسان ميزان ابن حجر الحجر والحديث رواه ابن خزيمة في التوحيد عن رجاء عن رجاء وكذا عزاه

بحاجة الاصابة. كما ذكر الشيخ عثيمين حفظه الله. نعم. نعم. لكن له الشواهد - [01:27:12](#)

المقدام وفيما نقل من علامات النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه في الكتب المتقدمة انهم يسجدون بالارض ويزعمون ان اللهم في

وروى ابو داوود ايش؟ ايش؟ قال فيما نقل ايش؟ قال وفيما نقل من علامات النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه - [01:27:32](#) الكتب المتقدمة انهم يسجدون بالارض ويزعمون ان الهمم في السماء. هم. وش قال عليهم والحقيقة يقول ورد ذلك من اثر قدامى في العلوم باسناده العلي بن عميرة من فروة الماء المعبدى - [01:27:52](#) والقصة بالاصابة بترجمة عدي بن عميرة وذكرها الذهبي في العلو وقال هذا حديث غريب اه نعم نار قال فروى ابو داوود في سننه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ما بين سماء الى سماء مسيرة كذا وكذا وذكر الخبر - [01:28:12](#) الى قوله وفوق ذلك العرش والله سبحانه فوق ذلك. فهذا وما اشبهه مما اجمع السلف رحمهم الله. وهذا وبين كان في السلف له شواهد الشواهد كثيرة نعم. في العلو كالشواهد كثيرة نعم - [01:28:34](#) مما اجمع السلف السلف رحمهم الله على نحوه وقبوله. فهذا وامثاله ايش؟ فهذا وامثاله؟ فهذا وما اشبهه مما اجمع السلف رحمهم الله على نقله وقبوله. نعم. واحاديث نصوص العلو تزيد على ثلاثة الاف دليل هي كثيرة فاذا كان في بعضها ضعف واحد او اثنين او ثلاثة لا يضر. فادلة العلوم كثيرة نعم ولا - [01:28:51](#) تعرضوا لرده ولا تأويله ولا تشبيهه ولا تمثيله. قال سئل الامام مالك ابن انس رحمه الله فقيل يا ابا عبد الله الرحمن على العرش استوى كيف استوى؟ فقال ها؟ في شيء سقط؟ لا بس لا بدا - [01:29:18](#) صلة اخرى وبقي شيء من الشر. ايه. الشرح. وقال النبي صلى الله عليه وسلم. ربنا الذي في السماء تقدر اسمه الحديث رواه ابو داوود وفيه زيادة ابن محمد. قال البخاري منكر الحديث وقوله صلى الله عليه وسلم للجارية اين الله؟ قالت في السماء - [01:29:38](#) قال اعتقها فانها مؤمنة. رواه مسلم في قصة معاوية ابن الحكم - [01:29:58](#)